

## الحسد القاتل مارية بنت عبدالسلام المخلافي



أيًا حسداً يمرض القلب ويديمه ماذا تريد بقلوب العباد فتقسيتها ألا تركت لنا حالنا وأدخلت السكينة والود لقلوبنا حتى نأثلف وتزورنا المحبة دائمة لا ضيف مؤقت يغادرنا.

أما علمت أن الحسد هو زوال نعمة الغير وملكهم وعزهم والحصول عليه لنفسك أنانية وحقدا .

الحسد هو أن يتمنى الشخص أنه هو فقط أفضل شخص وغيره لا شيء.

الحسد أن يكون لك كل شيء وتستكثر الشيء القليل على أخاك المسلم.

فالحسد حرام في ديننا وقد ابتلي بعض العباد بأرضنا بداء الحسد والضغينة .

أما علموا أن الاسلام يهانا وأمرونا بترك الحسد والحقد على بعضنا ، أما علم الناس أن عواقبه وخيمه أما سمعوا حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : "إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ".

أترتك حسناتك تاكلها النيران وتحرم منها في جنة الرحمن .

أما علمت يا ابن آدم أن الاسلام جاء بالترهيب والتحذير من مساوى الاطلاق.

أما علمت انك حين تتمنى لأخيك ماتتمنى لنفسك سترزق بخلو العيش ورغده وراحة البال .

أما علمت أن الحسد من ذميم الاخلاق ماذا جرى يا أمتي حين يسعد أخاك يكسوا قلبك الغل وتستكثر عليه لحظة ضحك وابتسامه أليس من حقه الابتسامه أليس من حقه أن يعيش لحظة من حياته تمر عليه كطيف جميل يكسوا حياته بهجة ولو للحظة.

هل علمت ماهي علامات الحاسد ..

هي التشاجر على أتفه الاشياء والانتقاص من كل خير يفعله غيرك والمحاولة في التقليل منه واحتقاره واعتراض الاخرين على كل ماتفعله.

اقتناص الاخطاء ولو كانت تافهه لأظهرك انك سيء بينما يكبر من نفسه ويمدح نفسه ويشعرك أنه الوحيد الذي يدرك جميع الامور وقادر على كل شيء جميل وانت لاشي.

اترك الخلق للخالق تمنى الخير لغيرك تجده..

دعك من ويلات وتحسر على شيء ليس لك معك طول حياتك وتستمتع به ، وسعد به غيرك للحظة فتقول لماذا وتحسده على تلك اللحظة اليتيمه التي حظي بها ، أترك عنك كل ذلك وعالج نفسك وجاهدها عند الحسد وردد انا سعيد لأجل أخي المسلم أنا سعيد لأن ربي رزقه فانا سعيد لانه يبتسم أنا سعيد لانه مبتهج أنا سعيد لأنه بصحه أنا سعيد لأن علاقته جيده مع الاخرين.

نعم أنا سعيد لانني أحب كل هذا لنفسى فتمنيته لأخي المسلم ، واحذر أن يقودك الحسد لظلم الناس ففتهمهم بالكذب والزور لتفرق بينهم لانهم متحابون واحذر بأن يقودك الحسد للقتل وأخذ الحقوق والأموال بغير وجه حق ، واعلم أن الظلم ظلمات يوم القيامة ، واترك الحسد فإنه عدو النعم التي يتنعم بها الاخرين بتمني زوالها.

أيًا ويلاه لمن لا يعلم بأن الحسد قطعة من جهنم ، هل سالت نفسك جاهدا ماذا يعود عليك يا نفس ماذا يعود عليك الحسد من فائده سوى ذنوبا تجهدك ، الا تقتدي بالنبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم حين تعوذ من الحسد ، أما قرأت المعوذات وترتل "وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ".

أما اعتبرت من إخوة يوسف حينما كسى قلوبهم الحسد فضروا من هو فلذة الكبد اخاهم ونبي الله ومن كان لهم السند اذ قال يعقوب عليه السلام: {قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ}.

أما علمت أن الحسد مرض نفسي يجعلك تشعر انك فقط من تستحق كل شيء وغيرك لا يستحق شيء راجع نفسك أيها الانسان وامثل لأمر الرحمن واتبع منهج نبينا المختار ، واترك الحسد فما منه غير الذنوب واستقرار بالنار وزوال النعم وكل من حولك يصبح مفارق لك ويتركك لرذائل الافعال.

اللهم اجعلنا من محبي الخير للجميع ولا تجعلنا من الاشرار واجعلنا محبين للخير للغير ولا تجعلنا نستكثر عليهم فرحة يتمونها دهورا وأزمانا.

وفي الختام صلوا على نبينا سيد الانام

من كانت الاخلاق له شيمة وخصال

وتتبعاً لأوامر الرحمن وتتبعاً لجنة يسعد بها رفيع الاخلاق.

مارية بنت عبدالسلام المخلافي